عدد ٣١٣ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ ذو الحجة ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٥ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٧

مواليد الليالي

العقائد المضطربة !

اعظم واكبر الجنايات في نظري ما يقترفه الاباء نحو ابنائهم من اهمالهم والقاء حبالهم على الغوارب دون ان يحسنوا تربيتهم ، ودون ان يلقنوهم ما يجب عليهم اعتقاده ليكونوا مؤمنين ومسلمين !

من البليات التي امتحننا الله بها — والحمد لله على خيره وشره — ان جعل المدعو محي الدين صبري ذلك الداعية للمذهب البهاءي يكتب على نفسه في كل عام زيارة لهذه الديار !

والمذهب البهاءي ان كنت لا تعرفه فستري لي في الكلام عنه مقالا مطولا بعد ءات

جاء ذلك المبشر في هذا العام كعادته وبدل ان يبقى وحيدا لا يجد من يقول له — حتى صباح الشر — فقد التف حوله عدد من الاغرار الذين لا يعرفون لشريعتهم قيمة وظلوا يمهدون له السبل لبث مذهبه (وبالاحرى ديانته) في عقول ابناء بلادهم !

ومن هؤلاء واحد نعرف له ابا تقيا نقيا في حدود ذاته ولكنه مفرطا في جنب ذلك الولد التائه في مهاب الرياح !

سافر صبري المنوه عن ساحة زيارته ولكنه ترك خلفه تلك الجرائيم بما اودع في روعها من تعاليمه ، ونعوذ بالله من تعاليمه !

سافر وقد ابقى صورة فوتوغرافية تمثله محاطا باولائك المذبذبين ذوي العقائد المضطربة والاراء السوداء !

فيا ساداتي الاباء ان التبعة كبرى ، والجريرة عظمى ، ومسؤليتكم من ضلال الابناء سوف يكون حسابكم من اجلها عسيرا !

ايحادثوا ضمائرهم !

في بعض الاوقات يضطر الكاتب الى الكتابة في شان يوده ان لا يدخل فيه ولا يتحدث عنه لا بخير ولا بشر !

حمل الينا البريد كتابا من مدينة صفاقس نصه ما ياتي : (... اما بعد ارجوك ان تفيدني هل حقيقة ان السيد ... عدل عن فكرة طبع الكتاب الذي كنت انا احد الذين بذلوا ما في الوسع لجمع اشتراكات وافرة لطبعه ؟ كل المشتركين هنا في قلق من جراء هذا السكوت العميق وقد هددوني بالشكاية اذا لم يتصلوا بنسخهم في وقت قريب ، ارجوك الافادة ونشر كلمة ان امكن) — ماذا تريد ان اقول اخي ؟

— يهون ويسهل على بعض الناس ان يناموا هانئين واموال الغير في جيوبهم وذلك من العجب العجاب !

لا لزوم لان نخاطب بهذه الكلمة شخصا معينا انما نشير على كل من اوصلته السماء لخدمة العلم والادب فجمع من الناس مالا لطبع ونشر ما سيبث في الخافقين نورا ، ان يخصص ساعة للحديث مع ضميره عسى ان يجد من محدثه صوتا يدري بواسطته ما هو الواجب وما هي الحقوق .. !

على مسرح البهتان !

في مصر مجلة اسمها « المسرح » يبحث صاحبها — المهذب كثيرا — في فن التمثيل وسير المسارح بحثا خاصا وفي دائرة محدودة ، وما هي الا محاربة فرقة رمسيس ، ومحاربة كل من يقول الحق من فرقة رمسيس

راي هذا الصحافي ... ان الفرقة قد نجحت في تونس نجاحا محرقا لدماء اضدادها امثال حضرته فلم يتمالك من تفويق سهامه الطائشة اليها رغم ما بينه وبينها من شاسع البحار ، ولكنه لم ير في ذلك وحده ما يكفي لشفاء غلته ، فعطف على الصحافة التونسية يرميها بمساو لا نرتاب في ان جنابه من اكابر ايمتها ...

لم يجد بين اخلاقه السامية ... ما يمنعه من تزوير رسالة زعم ان صحافيا تونسيا بعث بها الى صديق له بمصر يخبره فيها (بان جميع ما تنشره جريدته وجميع الجرائد التونسية عن فرقة يوسف بك ونجاحه ما هو الا محض اختلاق وذلك لانهم ياخذون اجرا عن ما يكتبون) ....

نحن لا نقابل وقاحة وبلادة صاحب « المسرح » هذه الا بكل هزؤ واحتقار ، وما على كل زميل مصري الا ان يطلب الافادة من الاستاذ يوسف عما لقيته الفرقة من جرائدنا بدون ان تطمح لاي شيء يسمى اجرا ، وما كنا لنذكر ما وجب علينا فعله لولا وقاحة صاحب « المسرح » من لم ير باسا في اتهامنا زورا وبهتانا باننا نكتب نقيض ما نعتقد ولقاء الاجور ننشر مثله — المين والاختلاق

اطلعنا على كل هذا بواسطة الرد الذي قراناه في رصيفتنا « الصباح » الصادقة بعنوان (رمسيس والمسرح) لكاتب اديب طالما قرانا له الفصول الدالة على وفرة ادبه وجميل صراحته بامضاء (وطواط) وايناه في رده هذا قد انتصب للدفاع عن الصحافة التونسية وتبرئتها مما رماها به « المسرح » لمرض في قلبه وفساد في عقله

شكرا لك يا عزيزي (وطواط) على انتصارك للحقيقة وتفنيدك لما جاء به ذلك الصحافي النبيه والنبيه جدا .. وانك لمحق في قولك (عار على الصحافة المصرية ان تكون بينها صحيفة تنشر امثال هذه الترهات) — نقول ان لصاحبنا من النباهة

اعظم جانب . . . لما طاوعه قلمه ان يخطه من (ان لغة التونسيين لا هي بالعربية ولا هي بالافرنجية وان جرائدهم لا تفهم) وذلك بعد ان نشر بالذة قصيحة كتابة المزور على انه وارد من صحافي تونسي

ولكن بودنا ان نعرف هل تجد حمرة الخجل سبيلا الى وجه هذا الرجل بعد ان فضحه حضرة (وطواط) واوضح للقراء ما في ترهاته من تضارب ووقاحة وبهتان . . ؟

نعم . . . راينا يا صاحب « المسرح » باعيننا ما عليه اعضاء ومسيس من النبوغ في التمثيل وصرنا اعلم الناس بمن يسهل عليه بيع ذمته في سبيل طمس الحقيقة لارضاء من يؤجرونه على شحن صحيفته بالوان الكذب الصريح

لغتنا لا تفهم ، اليس كذلك ؟ اما فعلنا هذا قلنا انم الوثوق يا صاحب المسرح في انك ستراه على غاية المفهومية ، وستقراه بكبير اهتمام وكثير امعان ، (حسين الجزيري)

في ادارة الاوقاف

دخل الى جمعية الاوقاف في صباح يوم من الاسبوع الماضي افراد من اعيان التونسيين لقضاء شؤون لهم مع الجمعية ولما اضطرهم الامر الى الانتظار جلسوا على مقاعد موجودة بصحن الادارة ولكن ما شعروا الا والشاوش ينهرهم بكل فضاضة ويطردهم طردا بدعوى ان جلوسهم امام شباك مكتب يحول دون دخول النور اليه ، ونحن نتساءل لاي شيء وضعت تلك المقاعد اذا لم تكن لجلوس المنتظرين ، وهل هؤلاء هم الذين وضعوها قريبا من الشباك فاستحقوا بسبب ذلك غضب الناهرين ؟

يجدر بهذه الادارة ان تنقص على الاقل مما عرفت به من مثل هذا الهوج

اهو استخفاف

استاء كل التونسيين مما ارتكبته ادارات بنوك العاصمة من استمرارها على العمل يوم عيد النحر وعدم التفاتها لما جاء به الامر المتعلق بالاعياد الاسلامية القاضي بوجوب ايقاف عمل المصارف في ذلك اليوم

فالمنتظر من الحكومة ان تعلم مديري البنوك ما يجب عليهم من احترام الانظمة والقوانين

يذيع صاحب قضية (عين الصابون) بانه سيخرج منها (نظيفا) فهل هو صابون حسي وغسل فعلي وتنظيف حقيقي . . ؟

***

اخبرنا مخبر بان رئيس تحرير « السياسة » المصرية حينما وصلته جريدة « النهضة » التونسية ومر على مواضيعها قال : « هذه بضاعتنا ردت الينا »

***

نرجو من السوسة الموجودة بمستشفى سوسة ان تكون اشفق وارأف مما هي عليه من السيرة المسوسة

***

لدينا عدة رسائل سناخذها بالفوتغراف ليقارن صاحبها بين ما وصفنا به فيها من صفات الانبياء وبين ما كتبوه له اليوم وامضى عليه بلادة وطيشا

***

اذا انت قلت ممنوع بيع الخمر للاهالي يجب عليك ان تحول وجهك عن جهة سوق الاربعاء لتكون شبه الصادق في قولك . . .

***

يفكر احد الكتاب في ايجاد تاليف في عشرة اجزاء بعنوان : استمرار النكبات ، في بيان حوادث السيارات

***

يعلن صاحب مجلة (المسرح) بانه سيقوم في غرة كل افريل على مرسحه بتمثيل رواية (الكذوب) . . .

انا لله وانا اليه راجعون

في حين مثول الجريدة للطبع وصلنا الخبر المؤلم جدا وهو فاجعة اسرة بن عمار بفقد صديقنا الماجد الخير السيد بكار شقيق السيدين محمد وحسونه بن عمار حيث اغتالته يد المنون في صباح الخميس فجاة فاحدث خبر نعيه رنة حزن عميق بين جميع الطبقات لما كان عليه من الخيرية وجميل الخصال ، نسال الله ان يغدق جدثه بوابل رحمته ويرزق اخويه وبقية ذويه جميل الصبر والسلوان

يسألونك عن . . .

المذهب الجديد

هو مذهب ذهب اليه او اخترعه او اكتشفه او اختلقه المسيو او الشيخ عبد الكريم جوسو . . .

وهذا المسيو او الشيخ ان كنت تجهله فهو رجل كان مسيحيا ولم يلبث ان قال اني اسلمت ، وطبع كتابا عنوانه (اعتناقي للاسلام) وبرز يترنح في جبة وبرنس فوقهما عمامة بيضاء ، ثم بعد مدة اعلن انه انضم الى الاخوان العلاويين واتبع تلك الطريقة المعروفة طريقة (عبس بالقول تهدد نزلت في حقيك) اذ لم يشأ ان يبقى مسلما اسلاما خالصا غير مخلوط بتلك المستحضرات الواردة من معامل الزوايا . . !

هذه شبه ترجمة لهذا المسيو البركة . . . . .

اما المذهب الجديد الذي اتانا به اليوم فهو ما سطره في عدد يوم الاربعاء الاخير من جريدة « تونس الاشتراكية » من قوله لا اصل لما يدعي المؤرخون من وجود كتاب اسمه الانجيل ، كما ان المسيح لم يكن له وجود الا في مخيلة المختلقين ، وما تلك التعاليم المعزوة اليه الا من وضع رجل هندي اسمه عيسى كريستو وضع ما وضع وترك من بعده يقلدون !

انه مذهب عجيب غريب يستوي . ولا شك . في انكاره والانكار على مخترعه المسلمون والمسيحيون ، وبذلك يصير (العلامة . . .) جوسو قد خرج من هناك ودخل هنا ثم خرج من هنا وامسى لا الى ، ولا الى . . . ! (الهدار)

جريدة الصواب الغراء

في عامها الـ (٢٤)

تقريظنا لرصيفتنا « الصواب » الغراء لا يزيدها شهرة فوق ما احرزت عليه من المكانة السامية والمقام المحمود ، ولا غرو فصاحبها الكاتب الضليع والسياسي الخبير رصيفنا السيد محمد الجعايبي قد عرف بوطنيته الصادقة في مواقفه المشرفة وقصارانا ان نهني الرصيف المحترم بدخول جريدته في سنتها الرابعة والعشرين ونتمنى له ولها مستقبلا زاهرا وحظا سعيدا

خيبة الميزوني...

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن...

اشتهى الشيخ سي التجاني الميزوني احد منطوعي الكلية الدينية - اعني جامع الزيتونة - واحد الاعضاء العدليين بالمجلس الابتدائي للعدلية التونسية بالعاصمة ، ان يدخل في العائلة الفرنسوية بان يتجنس بجنسيتها بدلا عن جنسيته ، كما هم في هذا الموسم يفعلون...

بعث بمطلبه الى المراجع العليا وقبع في انتظار نفاذه صبره .. وفي يوم السبت الماضي جاءه مبلغ يطلب منه التكرم باهضائه على ما ابلغه اياه من ان مطلبه - بالاسف - قد رفض لاسباب وتعاليل نؤخرها لطول الكلام عليها..

عظم الله اجر السيد في خيبته هذه ، فان وقع خبر هذا الرفض كان عليه شديدا... (انا)

الغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (جلنار) وقد حله الادباء الحبيب الموسكو - «١» - الشاذلي بن طالب - محمود بن علي - محمد الاحمر - محمد المرساوي - توفيق الاخوة - مصطفى بن شعبان - محمود بو رقيبة - عمر العامري - محمد صفر - احمد بن حميدة - الشاذلي ٠ ج - علي بن عامر

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي كررته صحفنا كثيرا في الايام الاخيرة ، ولم تكن تذكره قبلا (٢١) منه فعل امر ومقلوبه تعافه النفس ، و(٣٢١) مكان مخيف ، و(١٢٣) شيء يفعل ليلا و(٤٢) اسم عربي من اسماء النساء و(٥٤٣) عدد بغير لغتنا و(٢٥) شيء فاتك و(٥١٣) اسم لبلدة في داخل هذه المملكة - وجائزته كتاب (حب ابن ابي ربيعة وشعره) يسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص

في صفاقس

وافتنا منها رسالة مطولة قص علينا كاتبها تفاصيل واقعة يقول ثبتت فيها ادانة رجل وصبي وقد حضرا لدى خليفة المكان اطلق الاول واعتقل الثاني ، وللعمل بما يجب علينا من التحري راينا ان نؤخر ادراجها لما بعد الاستقصاء العميق

اياك اعني

اعراب

تعشقت ليلى وهي غر صغيرة
ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

(تعشقت) فعل وفاعل ، والعشق هو فرط الحب ، تقول عشق المروقية الموت ، وعشق الاغنياء البخل ، وعشق بعض العلماء سلسلة عكاشه وعشق الافوكات طيطه ، وعشق صاحب المطبعة الدراهم ، وعشق صاحب الصواب البناضج ، وعشق صاحب السيارة سيارته ، وهذا الاخير قد انشد في عشقه يقول :

اتوموبيلي لها جمال * به اراها مثل العروسه
اذا ما هبت فلا جمال * ولا خيول ولا جموسه
الى صفاقس الى جمال * الى قسنطينه اولسوسه
وان سمعتم حديثي عنها * رايتموني كمن في حوسة
يا رب كمل علي اني * هبات جدابذي الكروسه

ومن انواع العشق ان يعشق المرء ذاته فيندفع في ترويق نفسه بما حل وبما حرم ، ناسيا جانب الله وغافلا عن حقوق الناس ، وهذا ما اشار له البكري بقوله : وفاز باللذة الجسور .

(ليلى) مفعول به اوبها اوبهما ، وهذه ليلى اختلف في شانها المؤرخون ، فقال المحقق ابن دادم ان هذا الاسم مطلوق على بعض الشبان ممن حازوا قصب السبق في تزيين وجوههم وتشبههم بالغواني في تعطير الشعور وكشف الصدور ، وذهب الشيخ (كايلا) صاحب كتاب (معنى الخازوق في احوال ابخل مخلوق) الى ان ليلى - اسم لاحدى ضرتين كانتا في قديم الزمان تعيشان في حمام الانف وفي عصمة زوج شاعر ومن شعره قوله لهما :

الافاطبخالي محمة الحجل والعجل
ولا تاكلا الا السلاطة بالفجل
فلي اللحم وحدي والبقول اليكما
وحاشا معاذ الله ان تاكلا مثلي

(وهي) ضمير منفصل وسبب انفصال الضمير ان يبيع المرء ضميره فيصبح منفصلا عنه ، وهذا البيع يقع بدون اشهار وباسعار لا تقبل المزاحمة ، وكثيرون يبيعون ضمائرهم (شيله بيله زائد ناقص) فيكون معدل ارباحهم غضب الله والملائكة والناس اجمعين .

(غر) خبر يفيد ان الغر هو من كان فاقد الفطنة والذكاء ، وهذا كمن يدفع مثلا (٣٢٠٠) فرنك لمن يقول له انا قادر ان اصيرك عدلا وفي الاخر يجد هذا القول تعطي اعني (كلام فاصو) فهذا يسمى غرا باجماع ائمة اللغة والباحثين ..

(صغيرة) نعت لجريدة النديم ، فقد اتفق قراؤها وانا منهم على صحة هذا النعت لاني (نسالهم دين نطلب ولا من اعطاني) والله المسؤول ان يرزق عباده همة ما

(ولم) حرف نفي تقول لم يكف الكثيرون في سوسة عن لعب القمار ، ولم يكف المنهمكون في سوق الاربعاء عن شرب الخمر والبيان بعد الآن ، والسلام على الاخوان

(يبد) فعل مضارع معناه يظهر تقول : اشترك في كتاب المدني وسيبدو لك انك ربحت سفرا ثمينا مفيدا

(للاتراب) جار ومجرور ، هذا يجر الاخر لمحل الخمور ، والاخر يجر الاول لديار الفجور وهؤلاء هم الاتراب في هذا الزمان ، يعرضون عن كل ما يشير به الناصح الامين ، ويتبعون ما تتلو الشياطين !

(من) حرف جر ، قيل هو الذي جر السيدين زين العابدين السنوسي والشاذلي خزندار من عمل قفصة الذي خرجا منه مجرورين لانهما كانا بصدد القيام برحلة ادبية والادب - كما لا يخفى على كل مسيو - شيء لا مهرب من الخوف منه فقد روى ابن خالة ابي عبد الله انه اختصم مرة مع اسماعيل باشا فضربه ببيت شعر من قصيدة مفرقعه فمات لاول مرة في حياته ، ورواه الحاكم بامره وصححه وكيل شرعي حسبما يضع علامة ابهامه اسفله

(ثديها) مجرور تحت الانظار لان قواعد حفظ الصحة (او نبذ الحشمة) قد اطلقت الحرية لكل من الزنود والنهود ، ويا ساتر مما اصيب به عاد وثمود !

(حجم) فاعل مرفوع يفهم معناه من قولنا اصبحت بطن احد المؤلفين في الطريقة التجانية في حجم الطبلة واكلت عطوفته فطيرة في حجم القصعة ، وشربت نيافته كاس تاي في حجم البتية وليس الخبر كالعيان ، والله اعلم الامضاء (٣٦٨)

بيضافون كونباني



هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

حفلة زفاف

ليلة الاحد الاخير اقيمت حفلة رائقة ابناء الماجد الاديب السيد صالح السوداني على كريمة الوجيه الاكمل السيد حسونة بن بلقاسم المتوظف بالسفارة العامة ، فبالرفاه والبنين الصالحين

عقد مبارك

وفي عشية الاحد احتفل في موكب عظيم بعقد زواج الفاضل السيد عبد العزيز شقيق رصيفنا الاعز السيد الصادق الرزقي على كريمة الاجل السيد محمد باشا فبالالفة والهناء

عقد ميمون

وبعد عصر الخميس الاخير احتفل في جامع صاحب الطابع بعقد قران السيد محمود ابن السري الفاضل السيد محمد بن مصطفى حرمل بكريمة الماجد المرحوم السيد احمد الخازمي فللاسرتين تهانينا الخالصة

الى المشتركين

ننتظر من السادة المشتركين المتاخرين عن دفع اشتراكاتهم ان يحولوها الينا على البريد وكل من وافتنا (حوالته) بادرنا بتوجيه وصل اليه لنقتصد بذلك ما زاد ارتفاعه من اجور البريد

مشموم الفل

اذكى الزهور في هذا الفصل فل الحمامات التي ياتي به (الفمقوم) في كل عشية ، تجده بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر

وكيل جديد بالقيروان

سمي الفاضل السيد عبد الحكيم قداس وكيلا رسميا لدى المحاكم التونسية وعين ببلد القيروان اين انتصب لمباشرة المناضلة عن الخصوم ، فعلى امن يريد انابته من ارباب القضايا فليزوره في مكتبه بداخل باب الجلادين بالقيروان .

اغتنموا الفرصة

هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي المبزع بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والعطورات والتحف والكشاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية ، وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفطة وامور وغير ذلك من شيفان وطمارط وخلعات الوانا وهناك انواع الاواني النحاسية - يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

بمناسبة الحر

احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف ، فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يسند التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك تصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

المعمل العصري التونسي
الصبغ والتنظيف

لا زال هذا المعمل يبرهن عن مقدرة التونسي في المعترك الاقتصادي باظهار النتائج التي احرز عليها والتحسينات التي ادخلها ، فقد جلب اخيرا عملة فنيين اختصاصيين في صبغ وتنظيف (التنظيف الشايح) الملابس على اختلافها واستعمال الوسائل اللازمة لصحة الصبغ وعدم تغيير لون مراد تنظيفه كل ذلك مع السرعة والاتقان والمهاودة في الاسعار ومن يشرف المحلات الاتية يجد ما يسره : سوق الصوف عدد ١٩ تلفون ١٢٠٥٣ - نهج التريبونال عدد ١٤ باب سويقة عدد ١٦٣ - نهج الكنيسة عدد ٧٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقيز
علي التميمي
سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥
بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥ ماركة مسجلة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر القرواني

بسوق النساء عدد ٣١ بتونس

في هذا المحل جميع انواع الحرائر واصناف السفاسر بالوانها والاقط والطقارط والجبايب والطفطه المطروزة والاقمشة المختلفة باسعار مناسبة جدا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس